Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ الله أكبر .. الله أكبر .

والتفت إلى يحيى متسائلا :

ـــ نصلى الفجر يا يحيى ؟

ـــ أجل يا عمى .

وبعد برهة كان الجميع يخرون ساجدين .. وكمال منهمك فى إجراء العملية .

وفجأة طرق الباب ..

وشدت الأعصاب وكادت الكلمات تتوقف على شفاه المصلين وتوالت دقات القلوب .

واستمر الشيخ عبد السلام فى صلاته يؤم يحيى وحمزة « الله أكبر » .

وركع الاثنان وراءه وكف كل منهما على طبنجته الرابضة فى جيبه .

وداخل الحجرة توقف كمال فى مكانه وهمس فى قلق :

ـــ أظنها أميرة قد أحضرت علبة الغيارات وبقية الأشياء التى طلبت منها أن تلحقنا بها من المستشفى .

وردت مى وهى تزفر فى أسى :

ـــ أرجو أن تكون هى .. فلقد باتت طرقات الليل قاتلة . .

وقال كمال :

ـــ إنهم يتعمدون أن يجعلوا حياتنا هنا فظيعة .

ومضت لحظات مروعة قبل أن تعود الطرقات ثانية .. ويسمع معها صوت نسائى يهتف :

ـــ مى .. أنا أميرة يا مى .. افتحى .

وتنفس الكل الصعداء وهتفت فاطمة :

ـــ افتح يا خالد .. إنها أميرة .

وأقبلت أميرة بحقيبة فى يدها تتساءل :

ـــ كيف حال عمار ؟